عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا عبد الرزاق
ابن همام قال اخبرنا معمر بسكون العين المهملة وفتح الميمين
ابن راشد البصري عن همام بفتح الهاء وتشديد الميم ابن منبه
الصنعاني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم
بفتح التحتية وسكون الخاء المعجمة وفتح النون بعدها زاي
اي لم ينتن اللحم من ذلك الوقت وقيل لم يكن اللحم يخنز حتى
منع بنوا اسرائيل عن ادخاره فلما ادخروه اخنتز عقوبة
لهم ولولا حوا بالمد لم تخن انثى زوجها الدهر لانها غيبت
ادم في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس فسري في اولادها
مثل ذلك وهذا الحديث سبق في اول احاديث الانبيا طوفان
في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي من السيل اي من
كثرة الامطار وفي نسخة باب طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير المتتابع طوفان وقيل الطاعون والقمل
هو الحمنان بضم الحاء المهملة وسكون الميم ونونين بينهما الف
يشبه صغار الحلم بفتح الحاء المهملة واللام وهو القراد
العظيم حقيق قال ابو عبيدة حق وهذا على قراءة
تشديد على سقط في قوله ولما سقط في ايديهم وفسره بقوله
كل من ندم فقد سقط في يده فان النادم المتحسر
يعض يده غما فتصير يده مسقوطا فيها لان فاه قد وقع
فيها وقيل من عادة النادم ان يطاطي راسه ويضع ذقنه
على يده معتمدا عليها ويصير على هيئة لو نزعت يده
لسقط على وجهه فكان اليد مسقوط فيها ومعنى على

يعني في ايديهم على ايديهم وهذه اللفظة قد اضطربت اقوال
اهل اللغة في اصلها فقال ابو مروان ابن سراج اللغوي قول
العرب سقط في يده مما اعيا في معناه وقال الواحدي لم ار لاهل
اللغة شيا في اصله وحده ارتضيه الا ما ذكره الزجاج انه بمعنى
ندم وان نظم لم يسمع قبل القران ولم تعرفه العرب ولم يوجد في
اشعارهم ويدل على صحة ذلك ان شعرا الاسلام لما سمعوا هذا
النظم واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال لان عادتهم
لم تجر به قال ابو نواس ونشوة سقطت منها في يدي وابو نواس
هو العالم النحرير فاخطا في استعمال هذا اللفظ لان فعلت لا يبنى
الا من فعل متعد وسقط لازم لا يتعدى الا بحرف الصلة لا يقال
سقطت كما لا يقال رغبت وغضبت انما يقال رغب في وغضب
علي وذكر ابو حاتم سقط فلان في يده بمعنى ندم وهو خطا مثل
قول ابي نواس لانه لو كان كذلك لكان النظم ولما سقطوا في
ايديهم وسقط القوم في ايديهم كذا نقله ابن عادل في اللباب
حديث الخضر ولابي ذر باب حديث الخضر مع موسى
عليهما السلام وبه قال حدثنا عمرو بن محمد بفتح العين
ابن بكير الناقد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني بالافراد ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب محمد بن
مسلم الزهري ان عبيد الله بن عبد الله بضم عين الاول
ابن عتبة اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى اي
تنازع وتجادل هو والحر بن قيس الفزاري بفتح الفاء في صاحب
موسى الذي ذهب اليه وقال له انتبعك قال ابن عباس هو

هل

قيل لانهم كانوا امروا بترك ادخار السلوى فادخروه حتى انتن فاستمر نتن ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1